

شرح كتاب الصلاة والجناز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

39

محمد بن صالح العثيمين

نعم سلام عليكم. كتبنا من انواع التوتر في ايش؟ نعم. ايه بين لان دعاء الصفة جعلتها مستقلة في ايجاد الشيء لك لو كنت يا قدرة الله اغبني معناها انك تعرف القدرة الله - [00:00:16](#)

يدعى وهذا شرك ولهذا نقل شيخ الاسلام رحمة الله الاتفاق على ان دعاء صفة الله شرك وصدق رحمة الله التوسل بالصفة انما تدعو الله عز وجل لكن تتولى اليه بصفته المناسبة - [00:00:42](#)

كما تقول مثلا لرجل من الناس ايها الكريمة انا محتاج الى ما يوصلني الى بلد توصلت الان اليه بصفة الكرم لانه اذا شعر بانه كريم فلا بد ان يوافق فهمت؟ فدعاء الصفة يعني دعاء استقلالا - [00:01:02](#)

كانها رب يعطي ويمنع واما التوسل الى الله فهو دعاء لله تعالى لكن ذكرت صفة تكون سببا في اجابته نعم اذلنا لهذا ايش لا لا يجزي عن سبحانه رب العظيم ولا يجزي عن عن سبحانه رب الاعلى - [00:01:28](#)

لانه لما نزلت هذه الاية فسبح باسم رب العظيم وسبح باسم رب الاعلى قال في الاولى اجعلوها في رکوعكم وفي الثانية قال اجعلوها في سجودكم نعم من القارئ؟ عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة - [00:01:51](#)

قال واحدة فاوثرت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاة ام بالليل وترا وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوثر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة ينكر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. اللهم صلى وسلم عليه - [00:02:31](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال الملك رحمه الله تعالى بباب الوتر لها ليه ساق المؤلف رحمة الله حدث عائشة في باب التشهد فقال عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الى اخره - [00:02:51](#)

من فوائد هذا الحديث مشروعية هذا الذكر سبحانه الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي في كل صلاة لقوله ما لقولها ما صلى صلاة ومن فوائدتها مبادرة النبي صلى الله عليه وسلم بالامتثال - [00:03:19](#)

لأنهم الحين انزلت عليه هذه السورة شرع يدعو بها في صلاته ومن فوائدها ان القرآن كلام الله لقوله بعد ان انزلت عليه ومعلوم ان ان الانسان يكون من اعلى وهو الله عز وجل - [00:03:46](#)

ومن فوائد هذه هذا الحديث ان الله سبحانه وتعالى قد يعطي الانسان اية تدل على قرب اجله اما رؤيا او غير ذلك لان لان هذه الاية دالة على قرب اجل النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:04:11](#)

كما صح ذلك عن عمر رضي الله عنه ومن فوائد هذا الحديث ان هذا الذكر يقال في الرکوع والسجود لبيان ذلك في اللفظ الثاني. كان يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانه الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي - [00:04:35](#)

اكثر منها لكن بعد ان تقول سبحانه رب العظيم لان قول سبحانه رب العظيم في الرکوع وسبحان رب الاعلى في السجود واجب كما صح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما نزلت فسبح باسم رب العظيم سبح اسم رب الاعلى قال في الاولى اجعلوها في

ركوع - 00:04:58

وقالت الثانية اجعلوها في سجودكم ثم قال المؤلف باب الوتر ركعة او ثلاث او خمس او سبع او تسع او احدى عشرة يختتم بها الانسان صلاة الليل ووقته من صلاة العشاء وراتبتها الى طلوع الفجر - 00:05:20

وقدره مختلف وحكم انه سنة مؤكدة لا ينبغي للانسان تركها حتى ان الامام احمد رحمة الله قال من ترك الوتر فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة من ترك الوتر فهو رجل سوء - 00:05:47

لا ينبغي ان تقبل له شهادة وذلك ان تركه للوتر مع فضيلته وقلته يدل على عدم مبالاة وعدم اهتمامه بدينه وقال بعض اهل العلم انه يجب عن الوتر لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امر به - 00:06:14

وقال اخرون يجب على من كان له ورد من الليل يعني هذا من كان له تهجد فاما من لم يكن له تهجد فلا يجب والقول الراجح انه ليس بواجب لكنه سنة مؤكدة - 00:06:38

ويidel على هذا ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عن الاسلام فذكر له الصلوات الخمس وقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع قال لا الا ان تتطور - 00:06:58

وعليه فالوتر ليس بواجب لكنه سنة مؤكدة لا ينبغي للانسان ان يدعه وهل من شرط الوتر القنوت لا القنوت ليس بشرط بل وليس بسنة وانما هو احيانا يقنت الانسان في الوتر - 00:07:15

اما اتخاذه سنة راتبة مع كثرة الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التهجد ولم يذكر انه قنت فلا ينبغي احيانا ودعا احيانا اكثر فان قال قائل ذكرتم ان وقته من صلاة العشاء وراتبتها الى طلوع الفجر - 00:07:43

فلو جمع العشاء الى المغرب فهل يدخل وقت الوتر فالجواب نعم يدخل لانه مكترم لصلاة العشاء وراتبتها لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:08:05

فان قال قائل اي اوقاته افضل؟ اول الليل او اخره او وسطه الجواب كل الاوقات اوتر فيها النبي صلى الله عليه وسلم اوتر من اول الليل ووسطه وآخره لكن اذا كان الانسان يتضمن ان يقوم من اخر الليل فليوتر - 00:08:26

اخر الليل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل ومن يخشى الا يقوم فالافضل ان يوتر قبل ان ينام لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اوصى ابا هريرة رضي الله عنه رضي الله عنه ان يوتر - 00:08:53

قبل ان ينام قال رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاثة صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ينام وانما امرهم واوصاه ان يوتر قبل ان ينام - 00:09:17

لان ابا هريرة كان في اول الليل يقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يرددتها يخشى ان ينساه فلا ينام الا متأخرا والذي لا ينام الا متأخرا ايهما افضل ان يقول لعلي اقوم - 00:09:37

او ان يوصل قبل ان ينام ان يوتر قبل ان ينام اما لعلي اكون قد لا تقوم بل الغالب ان من اخر النوم اخر الاستيقاظ فاذا قال اني اطمع ان اقوم في اخر الليل - 00:09:57

واخر الليل اذا وآخر الوتر الى اخر الليل ولكن لم يقم فماذا يصنع نقول اذا كان النهار فاقض الركعات التي كنت توتر بها ولكن اشفعها لا توجد دليل ذلك ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا غلبه وجع او نوم - 00:10:18

صلى من الضحى ثنتي عشرة ركعة او قالت من النهار وانما يصلي ثنتي عشرة ركعة لانه كان غاية ما ما يقوم به في الليل تم احدى عشر ركعة فقضى الاكميل والاكثر - 00:10:49

قضى ثنتي عشرة ركعة لان الوتر قد زال وقته هذا ما يتعلق بالوتر. اذا قال قائل هل للوتر ايات معينة قلنا اذا اوتر بثلاث قرأ في الاولى سبح اسم رب الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة - 00:11:11

قل هو الله احد نعم انتهى وقت الحديث. نعم اذهب بعض اصحاب الامام احمد الى ان هذه الرواية عنه تدل على وجوب الوتر وانه قاله رحمة الله بناء على القول بوجوه - 00:11:34

اما اذا كان مستحبا فلما ترد الشهادة وقال بعض اصحابه هذه لا تدل على انه يقول بالوجوب لكن تدل على ان هذا الرجل متهاون نفرط كيف يدع ركعة واحدة باستمرا - 00:11:55

لولا انه متهاون ومثل هذا لا ينبغي ان تقال له شهادة لانه ترك امرا يسيرا سهلا وهو كثير التواب نعم. يصح صلاة النافلة. الوتر وغيره جماعة لا بأس ان يصلي النافلة جماعة احيانا - 00:12:14

ما هو دائما لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قام الليل في جماعة مع عبد الله بن عباس وعبدالله بن مسعود وحذيفة بن ابي الامام اما اتخاذ ذلك سنة راتبة كما يفعله بعض الشباب الان - 00:12:40

يتفقون على انهم سيقومون جميعا ويصلون الجماعة كل ليلة فهذا غلط وهذا من البدع فالصحابه الذين هم احرصوا منا على الخير ما كانوا يفعلون هذا لكن احيانا اذا رأيت ان ان تصلي جماعة - 00:12:58

مع أخيك لينشطك وتنشطه فهذا لا بأس به. احسن الله اليك يا شيخ هل الفرق بين الوتر والتهجد وقيام الليل الوزير سنة خاصة معينة قيام الليل نفل مطلق التهجد صلاة الليل - 00:13:13

حتى الوتر يعتبر النتائج نعم بعد النوم لا هاديك الناشئة ان ناشئة الليل هي اشد وقاية الناشئة بعد لا تكون الا بعد النوم نعم ايش ايش مين قرأ من - 00:13:33

من قرأ من قضى الوتر هم فماذا يقرأ فيه الم تعلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها لذلك علمت بها. اذا ماذا يصنع - 00:14:00

يقرأ كما يقرأ بالليل. هذه الرابعة كيف راح؟ الرمية يقع فيها قل هو الله احد يكررها لا بأس وهذهفائدة قول الرسول صلى الله عليه وسلم هل يصلها يعني صلت كما كانت فمثلا اذا نام عن صلاة الفجر - 00:14:20

وهم جماعة وقاموا بعد طلوع الشمس وصلوا الفجر يجهرون بها او لا يجهرون؟ يجهرون بها لانه قال فليصلها كما هي على صفتها ولو نام عن صلاة العصر ولم يستيقظ الا بعد غروب الشمس - 00:14:39

هل يقرأها جهرا او سرا؟ سرا. نعم من تاب بارك الله فيك ها باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم الحمد لله رب العالمين على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وان حافظ عبد الغني رحمه - 00:14:58

الله تعالى في كتابه العمدة بباب الود عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على لا ترى في صلاة الليل قال متنى متنى فاذا غشي احدكم الصبح صلى واحدة فانكرت له ما صلى. وانه كان يقول - 00:15:16

اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل - 00:15:36

بثلاث عشرة ركعة ينكر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اه سبق لنا الكلام على الوتر - 00:15:56

من حيث حكمه ووقته وتركه فما هي الاقوال في حكمه؟ عبدالله الوجوب ايش الوجوب وايش؟ غلط نعم واجب عليه نعم اصبر اذا ما وجه الغرض في اجابة عبدالله - 00:16:15

نعم طيب اذا الاقوال ثلاثة ما هو القول الراجح لعادل هذا هو القول. ما هو الدليل على ريحانه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له الخامس وقال هل علي وغيره ادم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:16:52

طيب اضيفوا ايضا دليل ثان اخر ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بعث معاذ ابن جبل الى اليمن في اخر حياته وقال اعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:17:23